

ثورة وعى

زحفت آلامى فى هلع
ومضت تتدافع فى أرق
فى موجات واثبة
تنشر الذعر فى الكون
والأحزان
نزعت
من عيون الليالى قتيل الكرى
تبتغى مهربا
واندثار الأسى
فجيش الليل تحاصرها
وسياط الظلم تطاردها
وتداهم نيران العشق
وتمدّ يدين إلى الكون
تزدان بآيات الوصل
ويفيض الحبّ بدنيانا
طوفان حياة للبشر

بعصاه ينادى ويأتلق
وعى يتيقظ فى الأفق

●●●

همسة الروح مست فؤادى
ومياه الحياة سرت فى عروقى
فى شرايينى
نبضات فؤادى تعانق أشواقى
لهذا

تملاً الكون حباً وزهواً
بالسنا

وبه

نسمات الحب نمت لتعانق أحداقى
والغصون تميز بتحنان
والعبير يداعبها جزلاً
بهيام قد فاق الوصف
ويضوع العطر بأحنائى
وضياء يشرق مبتسماً
وربيع أتى يفتنم
ضحكات الصبح الريان
وترامى نداء فى الكون
فى آخر يوم من يونيه

قد نادى بتصحيح الثورة
بمسار يهْدَف للخير
ويعود بنفع قوميّ
في جميع الميادين

●●●

وأضاء الميادين سحر النداء
والجماهير انطلقت
في حشود هائلة خرجت
وشدت

من جديد
تحْمَى الثورة
تسترد المنى
والأحلام

●●●